جامعة قطر تكرم الفائزين بمسابقات التوعية المرورية

» الدوحة - العرب

نظم مركز قطر لدراسات السلامة المرورية التابع لكلية الهندسة بجامعة قطر حفلا لتكريم الطلبة الفائزين بمسابقات المركز التي تم إطلاقها في أبريل ومايو 2013.

وقال بيان صحافي صادر عن الجامعة: «اشتملت المسابقة على مسابقة إنتاج أفلام فيديو، ومسابقة لكتابة مقال للمرحلة الثانوية والإعدادية، ومسابقة أجمل صورة ورسمة للمرحلة الابتدائية.

حضر حفل التكريم العميد محمد سعد الخرجي مدير إدارة المرور، والعميد محمد المالكي أمين سر اللجنة الوطنية للسلامة المرورية، وممثلون من شركة ميرسك، قطر للبترول، كما حضره عن جامعة قطر الدكتور مازن حسنة نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية، والدكتور حسن الدرهم نائب رئيس الجامعة للبحث العلمي والدكتور راشد العماري عميد كلية الهندسة، والدكتور عبدالمجيد حمودة العميد المساعد للدراسات والبحث العلمي في كلية الهندسة وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة قطر».

افتتح الحفل بكلمة للدكتور خليفة بن ناصر آل خليفة مدير مركز قطر لدراسات السلامة المرورية، قال فيها: اتقدم بالشكر الجزيل لوزارة الداخلية ممثلة في إدارة المرور لتشريفهم هذا الحفل، ودعمهم لمبادرات مركز قطر للسلامة المرورية وتوثيق العلاقات التي تربط المركز بوزارة الداخلية، كما أشكر شركة ميرسك قطر للبترول على رعايتهم الكريمة لهذه المسابقات ولجميع الشركاء الاستراتيجيين لتواصلهم مع الجامعة وحرصهم على دعم الحملة، وأشكر جميع الطلبة والطالبات الذين شاركوا في مسابقات المركز وفعاليات الحملة».

وأضاف: تعتبر التوعية بسلامة المشاة أحد المواضيع التي نحاول تسليط الضوء عليها في مبادراتنا وفعالياتنا في مركز قطر لدراسات السلامة المرورية، لأن المشاة يعتبرون جزءا لا يتجزأ من العملية المرورية ككل، ذلك لأن حرصهم على الالتزام بالقواعد المرورية السليمة وحرص الآخرين على سلامتهم يجنبهم التعرض للمخاطر والحوادث المتعددة».

وأكد الدكتور آل خليفة أن الهدف الرئيسي لفعالية مسابقة أفضل فيديو عن السلامة المرورية لفت انتباه ومشاركة الشباب في مواضيع ومشاكل السلامة المرورية بهدف المساعدة في تحقيق وتوفير الأمان لجميع مستخدمي الطريق، من المواطنين والمقيمين وزوار دولة قطر، خاصة وأن معظم الحوادث في الدولة تحدث بين فئة الشباب.

وذكر أن مركز قطر لدراسات السلامة المرورية بجامعة قطر يقدم الآن أنشطة بحثية لتعزيز السلامة المرورية، ومن ضمنها بعض البحوث الخاصة بسلامة المشاة على طرق الدولة المختلفة.

وفي كلمته قال العميد محمد سعد الخرجي مدير المرور «نشكر جامعة قطر وشركة ميرسك على تنظيم المبادرات التي ترفع الوعي عند الشباب والطلبة، باهمية الالتزام بقواعد السلامة المرورية للحفاظ على الأرواح والممتلكات، الأمر الذي سيترتب عليه التقليل من الحوادث والوفيات، ورفع مستوى الثقافة المرورية في المجتمع».

من جانبه، أكد العميد محمد المالكي أمين سر اللجنة الوطنية للسلامة المرورية على التعاون الحثيث مع جامعة قطر لدعم الفعاليات والمبادرات والأبحاث الخاصة بالسلامة المرورية، ودعا لبذل المزيد من الجهود في هذا المجال، التزاما بالاستراتيجية الوطنية للسلامة المرورية. وقال الشيخ فيصل بن فهد آل ثاني، نائب المدير العام لشركة ميرسك قطر للبترول: تعتبر الفعالية أحد المشاريع الناجحة بين جامعة قطر وشركة ميرسك قطر للبترول، والتي تُساهم في نشر الوعي وتعزز ثقافة أبنائنا عن السلامة المرورية، وتعتبر أحد أهم المواضيع الاجتماعية التي يجب أن ندعمها في قطر، وفي هذه المناسبة نشكر اللجنة الوطنية للسلامة المرورية ووزارة الداخلية وجامعة قطر لدعمها للهوية الوطنية لسلامه المرورية «لحظة» من خلال هذه المسابقة».

وشمل التكريم الطلبة الفائزين بالمسابقات، فقد فاز بالمركز الأول في مسابقة أفضل فيديو كل من ميرنا عمار وآلاء شحادة من جامعة قطر، وحصلتا على جائزة قدرها 15000 ريال قطري، فيما فاز بالمركز الثاني كل من عرفان منصور وريحان من جامعة ستندن قطر وتقدر جائزتهما بقيمة 10000 ريال قطري، أما المركز الثالث فكان من نصيب إبراهيم عرار وإيهاب مقداد وفازا بجائزة قدرها 7000 ريال قطري، وتم استحداث جائزة الفيديو المميز وتقدر قيمتها 4000 ريال قطري، وفاز بها أحمد المختار وخليفة المري.

وفاز في مسابقة كتابة مقال عن سلامة الطرق على مستوى المرحلة الثانوية كل من مدرسة جاسم بن حمد الثانوية المستقلة للبنين، ومدرسة أحمد بن حنبل الثانوية المستقلة للبنين، وجاءت المسابقة كإحدى فعاليات أسبوع المشاة بالتزامن مع أسبوع الأمم المتحدة العالمي الثاني للسلامة على الطرق، والتي نظمها المركز في جامعة قطر مايو 2013.

وعلى مستوى المرحلة الإعدادية، فاز في مسابقة كتابة مقال عن سلامة الطرق مدرسة حمزة بن عبدالمطلب الإعدادية المستقلة للبنين، ومدرسة أسامة بن زيد الإعدادية المستقلة للبنين.

وفي مسابقة أفضل رسمة معبرة عن سلامة الطرق على مستوى المرحلة الابتدائية، فازت مدرسة «الظعاين» الابتدائية المستقلة للبنات، ومدرسة أم العمد الابتدائية المستقلة للبنات.

وتم في نهاية الحفل، تم تكريم كل من العميد محمد سعد الخرجي مدير إدارة المرور، والعميد محمد المالكي أمين سر اللجنة الوطنية للسلامة المرورية وزهراء شريف مستشار المسؤولية الاجتماعية للشركات في شركة ميرسك، كما تم تكريم محكمي مسابقة الفيديو، وهم محمد المهندي، مخرج في تلفزيون قطر، ومحمد الحمادي، والملازم عبدالواحد العنزي وتم تكريم فاطمة حمور كحكم لمسابقة كتابة مقال عن سلامة الطرق.

أطياف

وللماء ذاكرة!!

د. عبد الله العمادي

آية عظيمة تلك التي عن الماء وفيها يقول سبحانه: «وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ». أي أصل كل الأحياء منه.. وفي حديث لأبي هريرة -رضي الله عنه- قال: يا نبي الله، إذا رأيتُك قرت عيني، وطابت نفسي، فأخبرني عن كل شيء قال: «كل شيء خُلق من ماء». وحياتنا البشرية وحياة الحيوان والنبات تقوم على الماء فهو الوسيط الوحيد، كما يقول الدكتور محمد الدابلسي، الذي يحمل الأملاح والمواد الغذائية مدحلة فيه إلى الكائن الحي، ولولا الماء لما كان على وجه الأرض حياة.. من منا يُصدق أنني وقفتُ عند رقم أذهلني، أنه في كل ثانية حصراً وفي كل ثانية تمضي، يهطل من السماء إلى الأرض على مستوى الكرة الأرضية، ستة عشر مليون طن من الماء..

فالماء كما يراه العلماء هو المكون الأساسي في تركيب مادة الخلية التي هي وحدة البناء في كل شيء حي، سواء كان نباتاً أم حيواناً، وهو عنصر لازم وفعال فيما يحدث من تفاعلات تتم داخل الأجسام، فهو إما وسط أو عامل مساعد أو داخل في هذا التفاعل أو ناتج عنه، أي إن له صلة بالعمليات الحيوية بصورة وأخرى، مما يفيد بأهمية هذا العنصر في الأجسام الحية.

ما أريد أن أنطرق إليه اليوم هو ما تحدث بعض الباحثين وما زالوا، عن حقيقة علمية ما زالت قيد الأبحاث والدراسات خلاصتها أن للماء ذاكرة، تخزن كل المعلومات التي تجري حول الماء الذي يتأثر بالصوت والمغناطيسية، والحرارة، والبرودة، والضوء وغيرها من مؤثرات.. وإن أردنا تأصيل هذه الحقيقة، فإنها تبدو لي واضحة جلية في ثقافتنا الإسلامية، حيث وردت آيات وأحاديث حول الماء وأهميته ونفعه في مسائل الاستشفاء والتداوي والعلاج بالقرآن الكريم، وقد جاءت أحاديث كثيرة في ذلك تؤيد وتدعو إلى استخدام الماء كوسيط لذلك، انطلاقا من قوله تعالى «وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ».

لو تأملنا قليلاً ها هنا في مسألة التداوي بالقرآن، واستخدام الماء كوسيط جيد لحمل ما في الآيات القرآنية من العلاجات بإذن الله إلى خلايا الجسم المتأثرة بمرض أو علة ما، فإنه يمكن الأخذ بحقيقة أن للماء ذاكرة، وقدرة هذه الذاكرة على التخزين وبالتالي تأثير المعلومات المخزنة على الوسط الذي يدخل إليه الماء أو العمليات الحيوية التي يكون للماء دورٌ فيها أو صلة.. (وسنتحدث بشكل مفصل عن هذه الجزئية في مقال قادم بإذن الله).

كان السلف الصالح يستخدم الماء في التداوي والاستشفاء عبر قراءة آيات محددة من القرآن على الماء ومن ثم شربه أو الاغتسال به، والنتائج الإيجابية لذلك العمل، من بعد إيمان وبقين تام لا يتزعزع، أن الشفاء بيد الله، وإنما التداوي بالماء والقرآن، وسيلة وسبب لتحقق الشفاء المرجو من عنده